**وضعية الخروج**

**السياق**

ليس هناك أدنى شك في أن التصوف الذي برز بالمشرق على أيام النبي (ص) وأصحابه كان تصوفا زهديا تقشفيا روحانيا، ليتطور رويدا بالمشرق ببروز أقطاب وأعلام ومصنفات وتيارات له، وبفضل عديد العوامل ستنتقل أفكاره وتياراته إلى المغرب الاسلامي والاندلس عبر معابر كثيرة، ستنتهي إلى تبلور أقطاب واعلام كان لهم الدور البارز في الحياة الدنيوية والدينية على السواء.

**السندات**

**السند01**: "ولما كان التصوف في نظري أروع صفحة تتجلَّى فيها روحانية الإسلام، وتفسيرًا عميقًا لهذا الدين فيه إشباع للعاطفة وتغذيَة للقلب، في مقابلة التفسير العقلي الجاف الذي وضعه المتكلمون والفلاسفة...". **(أبو العلا عفيفي، التصوف الثورة الروحية في الاسلام، هنداوي للنشر، القاهرة، 20017م، ص9).**

**السند02:** "وبحكم اتصالهم بالرسول (ص) كان الصحابة والتابعين يتسابقون للاقتداء به، وبالرغم من ميلهم إلى العبادة والتبتل والزهد واعراضهم عن الزلل إلا انهم لم يسموا متصوفة، فقد كانوا يعيشون لربهم لا لأنفسهم، ويتميزون بالورع والزهد وملازمة العبودية والاقبال على الله بالروح والقلب....". **(لمياء الصباغ، الصوفيون والتصوف، مجلة كلية العلوم الاسلامية، 7(2013م)، ص 7 – بتصرف-)**

**السند03:** "أوائل القرن السادس الهجري/12م هو البداية التاريخية لظهور التصوف في المغرب بعد ارهاصات دينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية دامت ثلاث قرون شكلت في مجملها عوامل ظهور التصوف...". **(الطاهر بونابي، التصوف في الجزائر خلال القرنين 6و7 ه، دار الهدى، الجزائر، 2004م، ص 11 – بتصرف-).**

**السند04:** "يرجع أغلب الباحثين ظهور التصوف في بلاد الغرب إلى مؤثرات متنوعة أهمها: التواصل المشرقي، اسهامات السلطة، التأثير الأندلسي، تأثير الرباطات...". **(شرويك محمد الأمين، انتقال التصوف إلى بلاد المغرب الاسلامي، مجلة آفاق فكرية، 6 (2017)، ص 93- بتصرف-).**

**التعليمة**

انطلاقا من السياق، والسندات 1و2و3و4، وما اكتسبته من معارف بوحدات المقياس:

حرر موضوعا تاريخيا تعالج فيه ما يلي:

✍ ماهية التصوف ومبادئه.

✍ نشأة وتطور التصوف ببلاد المشرق الاسلامي.

✍ التصوف ببلاد الغرب الاسلامي.

✍ اسهامات المتصوفة في شتى مناحي الحياة بالغرب الاسلامي.